عدد ٧٧ * تونس يوم الثلاثاء ٢٣ جمادى الاولى سنة ١٣٠٧ الموافق ١٤ يناير الافرنجي سنة ١٨٩٠ * السنة الثالثة

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureauN 19 º ,rue de la Kasbah TUNIS

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٨ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية



الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠٠
عن ستة اشهر	٠٦٠
في خارج المملكة	
عن سنة	١٢٠
عن ستة اشهر	٠٧٠

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف الريال
في الرابعة	ست خرارب

في غير الاعلانات القضائية

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

تنبيه

بما ان الاشتراكات في جريدة الحاضرة تدفع سلفا وقد حل اجل دفع قيمتها في اوائل قعدة من العام المنصرم فقد راينا من اللازم بعد تساهلنا بالتاخير الى حد الان ان نرغب من السادة المشتركين ان يبادروا بدفع قيمة اشتراكهم عن السنة الثانية اما لمحل ادارة الجريدة او ليد من يقدم لهم التواصل المسلمة في ذلك

اجمال السياسة

المانيا والنمسا

قد مضت علينا سنة ١٨٨٩ بعد ان صرف الامم ايامها في اسباب ادعام السلم والتوقي من القلاقل المخلة بنظامه وهو نظام اقام دول اوربا دلائل اجمالية بعضها بالصراحة وبعضها بالاعمال على الرغبة في المحافظة عليه الى ابعد وقت ممكن فصرفت الهمم في توطيد اسباب السلم بتعزيز القوى الفعلية وتعزيز الشوكة المعنوية كعقد المحالفات او السعي في جعلها مرهبة لمن يروم الاخلال بالنظام الحالي ومما زاد في تقوية حفظ الحالة السلمية المرغوب فيها الغاية ما اتجاه انظار الاورباويين الى اقامة المستعمرات ونشر دلائم الحمايات على الاقطار الخارجة عن الاقليم الاورباوي والتحكم في سكان القطر الافريقي لينصب به ما زاد على ملء السعة الاشتراكية التي تسمح بها المرافق الدولية والظروف والاسباب الاقتصادية ولما كان النظر الى الحالة العمومية باوربا في السنة الماضية مما لا يخلو من اهمية لمقابلة حوادثه بما تاتي به انف السنة الحالية من الحوادث والوقائع خصوصا وقد اهتمت بشانه المهم من الجرائد السياسية فقد استحسنا العرض الى اجمال ما وسمت به السنة الفارطة من الحادثات التي طرات بالاقاليم الاورباوية مسترشدين في ذلك بما ذكرته اهم الجرائد وخصوصا جريدتا الديبا والطان فنقول ان المانيا التي اصبح وزيرها المحصل على كامل وثوق امبراطورها وماسكا ازمام الامور السياسية الاجمالية يقلب دفتها حيثما هب به ريح الاغراض التي يتخولها لانجاز وعد او معاكسة زعيم او الحصول على ارب ما اصبحت هيئة صلاتها السياسية مدة العام المنصرم سالكة مسلكا قويما لم يكدر صفوها الا حادثة الزام الواردين امالكها من الفرنساويين على طريق الالزاس واللورين باظهار تذاكر المرور يسلمها لهم سفيرها بباريز وليس لهذه الحادثة اهمية تعتبر وكانت هي الحادثة التي اوهمت فتورا في العلائق المدمنة بين الدولتين واما علائق المانيا مع الروسيا فتعكرت حينا من الدهر بتنديد الجرائد الالمانية على حشد الروسية لجيوشها بالتخوم الالمانية المتاخمة لها وعلى رواج نقودها باسواق المعاملة ببرلين غيران زيارة القيصر لامبراطور المانيا وان كانت عقب ضجر وانتظار طويل فقد احكمت نوعا وان شئت قلت حسنت العلائق بين الدولتين الى ان دار الكلام بخصوص قران اخت الامبراطور البرنسس مركريته بولي عهد الروسيا وان لم ينتج عن تلك الزيارة اثر سياسي واما علائق المانيا مع الدولتين المتحالفتين معها فلم تزدد ارتباطا ولا امتدادا وما نتج عن زيارة الامبراطور لاتينا وزفاف اخته بولي عهد اليونان من التخمينات والهواجس التي انبنت بالاصالة على مطامع اليونان في انضمام كريد ومطامح النمسا الى التزلف بالنفوذ الى سالونيك فقد صيرها الواقع ضربا من التصور الوهمية واما علائق المانيا مع ايطاليا فقد كانت تشف عن دعائم الوداد وادخال شبه الجزيرة في قبضة السلطة الالمانية دخولا بلغ الغالي فيه الى عرض الامة الايطاليانية الى ضنك العيش وسوء المآل

واما علائق المانيا مع انكلتيرا فبعد ان تكدرت بتنزل الامبراطور على جدته ملكة انكلتيرا اول السنة وتنزل جرائد المانيا على سفيرها بصان بطرسبورغ واتهامه بافشاء سر الدولة الذي ناله بمصادقة غليوم الثالث له فقد آل امرها الى المصالحة والوفاق وكان ذلك مقصودا لتوطيد اسباب الوفاق في المستقبل فيما يخص مقاصد المانيا في استعمار اراضيها بافريقيا الشرقية ولذلك زار الامبراطور جدته في جزيرة (وايت) في اغشت الاخير بحيث لم تمض فرصة على الامبراطور او وكيل اموره الخارجية الكونت هربرت دو بيزمارك الا واظهر حسن العلائق ورغب فيه وكان اهم مشروع لالمانيا في السنة الماضية نهج سياسة استعمارية يزدان بها اكليل سلطانها بين الامم المتسابقة في ذلك المضمار وذلك بعد ان صرح البرنس دو بيزمارك الى مجلس الامة الالمانية انه لم يكن من قصده اصلا ان يرمي بنفسه في مسالك الصدف والخطر بارسال العساكر لفتح البلاد القاصية كما فعله الفرنساويون وانما القصد من طلبه اقتراع المجلس على مبالغ مالية انما هو الذب عن رعايا السلطنة الذين اسسوا معامل تجارية وجيرت راحتهم بالاراضي التي انعم بها عليهم سلطان الزنجبار وليمكن للقبطان ويسمان القيام باعباء المدافعة المنوه عنها على انه في الوقت نفسه دار الكلام بخصوص اقامة الدولة مقام الكمبانية الالمانية واحتزلتلك السياسة حزب المتعرضين فكان اقناعهم بترغيب الجرائد ابواب الامة في الذب عن ابنائها وانخرطت المانيا بذلك في هيئة المؤتمر الذي اشار به الكاردينال لافيجري لابطال بيع الرقيق واسست المانيا تحت نظارة وكيل الخارجية ادارة المستعمرات اهتمت ايضا بجعل مستعمرات في افريقيا الغربية وتداولت المخاطبة مع انكلتيرا والايالات المتحدة بخصوص جزائر سموا وثار الخلاف بين المانيا وسويسرة بخصوص التجاء جموع الاشتراكيين الذين اتجهت مساعي بيزمارك لتوهينهم وشتاتهم وهددتها المانيا باختراق سياج المعاهدات ان لم تخرج الصادين المذكورين من ممالكها وانفصل الامر على اخراج المهرج منهم واضطربت الافكار بالمانيا لثورة عملة مقاطع (السار) وتصدهم في ذلك حزب الصادين فكان لذلك سوء تاثير في انتخابات الريشستاغ

وحل بالنمسا والمجر في خلال السنة الماضية من العوارض الغريبة التي لم تكن في الحسبان ما اسود به جبين امبراطورها بموت ابنه وولي عهده في ٣٠ يناير وهو امير عقدت فيه الامة امالا عديدة لما امتاز به من حسن المعرفة وجودة الفكر وحدة القريحة وبقيت ولاية العهد مترددة بين ولاية اخ الامبراطور الارشيدوك شارل وبين تنازل هذا الامير في حق ابنه الارشيدوك فرنسوا وخابت آمال النمسا في الاشهر الاخيرة وحبطت اعمالها وذهبت ادراج الرياح مساعيها السياسية بشبه جزيرة البلكان عند تصادم نفوذها مع شوكة الروسيا بالصرب والجبل الاسود ورومانيا والبلغار فالملك ميلان الذي كان صديق النمسا ببلغراد قد تنازل عن الملك وبعد ان كان رجال دولته لا يقدمون على امر الا بعد مشورة وزارة فينا فقد صار مكانهم رجال يسوسون امور الحكومة بشرط المحافظة على جنسيتهم وجعلوا هذه الغاية اول شرط في اعمالهم وربما اختار وزراء الدولة الميل الى الروسيا وفضلوها على النمسا او المجر فاصبح وزير النمسا ببلغراد في درك النزول من درجة العز والامتياز التي ارتقى اليهما واعربت امارة

السوال خلق كثير ولما دخلناها نزلنا بخان فرنسوي ومن هنالك توجهنا لمقابلة قنصل الدولة العلية وهو من معتبري هذه البلاد واسمه (فرانسيسكو) وهو من اكبر تجارها واشناهم وله صداقة نحو الدولة العثمانية واخلاص تام وهو في خدمتها من نحو خمس وثلاثين سنة وله اعتناء عظيم بالغرب والوافدين من التبعة العثمانية قابلنا بغاية الاهتمام وبحثنا في دور الكتب الموجودة هنا فلم نجد للكتب الاسلامية بها من اثر ومن آثار العرب الباقية فيها الى يومنا هذا بابان عظيمان من ابواب المدينة مبنيان بالحجارة القديمة المثمنة وعلى يمين كل واحد منها ويساره حصن من حصون اهل اندلس وكلاهما اتخذ سجنا بالمكان وليس للاسلام بها غير ما ذكر من الاثر وفي الثاني والعشرين من صفر الخير بارحناها متوجهين نحو مدينة (برسلونه) فدخلناها بعد مسير يوم وليلة بعد ان قطعنا فيافيها الخصبة المزروعة ذات اليمين وذات الشمال لموقعها الشمالي من المملكة حيث ان خصب اسبانيا في جهاتها الشمالية وبها شيء كثير من النخيل والزيتون والاعناب.

برسلونه

هذه المدينة في ساحل مهم على البحر المتوسط مبانيها وشوارعها متقنة عظيمة التجارة دائمة الشغل والاعمال بعكس سابقتها متقدمة في العلوم والمعارف والاشغال العمومية اهلها اهل كد وحزم لا اثر للسوال بها ولشهرتها لم نر للاطناب بها من سبب ليس فيها من الاثار العربية شيء الا منزه واحد يسمونه بالرملة وهو اسم باق له مسمى وليس في مكتبتها كتاب عربي اقمنا فيها لاجل الراحة وزيارة مبانيها العمومية ثم خرجنا منها بسلام بعد عشرين يوما وهو يوم مبارحتنا لبلاد الاندلس قاصدينا منها باريز بطريق سكة الحديد وهنا انتهز هاته الفرصة لاظهار تاثير العرب في لغة الاسبانيوليين قبل ان ابتدي في الكلام على باريز فاقول ان عدة الفاظ من اللغة العربية يستعملها الاسبانيوليون في لغتهم مع بقاء المعنى وهي فلان ومنديل وقنطرة وقط وقصر وسكر وارز وقاضي وان شاء الله وعدة كلمات اخرى لم تحضرني الان منها اداة التعريف في المذكر كقولهم (ليبرو) اي كتاب فاذا ارادوا تعريفه ادخلوا عليه ال فيقولون (ال ليبرو) واخبرنا مسيو (سيمونى) معلم اللغة العربية بغرناطة انه يوجد من الالفاظ العربية في اللغة الاسبانيولية اكثر من ثلاثة آلاف كلمة الا ان بعضها طرا عليه تحريف

(يتبع ان شاء الله)

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

طبع بالمطبعة العربية التونسية

الجبل الاسود من ميلها للروسيا بان اقامت على ذلك شاهدا واضحا بمصاهرة امير الجبل لعائلة القيصر وامارة البلغار وان كانت تشكر مساعي النمسا على مساعدتها اياها فيما اجرته من اختراق المعاهدات باعمال الاستبداد ومدتها في ذلك بالحماية وقبلت نقودها باسواق معاملاتها وان لم تصدق رسميا على ولاية البرنس فرديناند المتسلط الان على الامارة فلا ريب ان هذه العناية لابد وان يكون في ضمنها اغراض وغايات مدسوسة في شؤون الحوادث التي تؤملها بمساعدة التحالف غير ان وفاق النمسا مع هذه الامارة لا يسد عنها خلل نقصان نفوذها في بقية الامارات البلكانية وليس هناك برومانيا من يساعد على نفوذ النمسا حيث كان ملكها من نسل الماني ولا يسمح له اصله بالتودد إلّا الى المانيا والرجوع الى الاصل بادنى سبب ومجلس الامة الروماني وان اسقط وزارتي (براتيانو) (وروزتي كارب) فلا تخالف افكاره افكار الملك شارل في دحض كل ما من شانه ان يحول التقارب من المحالفة الثلاثية واهتزت الافكار العمومية بالنمسا والمجر الى هذه الاطوار الانعكاسية التي بائت بها خيبة مساعي السياسة النمساوية واوجب ذلك مخاطبة الكونت كالنوكي وزير خارجية النمسا من نواب الامة ولزمه ان يرد من نفسه بالدليل حيث ان المحالفة الثلاثية لم ينتج عنها اتمام غرض من اغراض النمسا بل ربما انقلبت الحقائق وكان قبول ملك ايطاليا ببرلين ابهى من قبول غليوم الثاني لفرنسوا جوزاف امبراطور النمسا عند ترجيعه الزيارة لامبراطور المانيا واولت اجتماع الكونت كالنوكي بالبرنس دو بيزمارك بفرديديك روه على عهد زيارة القيصر لبرلين بتحرير اساس المجابرة والمصالحة وانه مقصود لسد ما اظهرته رجال النمسا من الخلل في سياستهم بالمشرق

علي بوشوشة

حوادث خارجية

بلغاريا والدول

عقدت انكلتيرا اخيرا معاهدة تجارية مع امارة البلغار لمدة عام واحد ابرمت في حالة لم تعرها الدول الموقعة على معاهدة برلين من الاعتراف إلّا سكوتا وخلافا لا يقوم مقام التصديق والاعتراف باستقلالية الامارة وخروجها من سيادة الباب العالي وبذلك تروم دولة انكلتيرا اخراج الامارة البلغارية من السيادة العثمانية بقوة الفعل والحوادث اذ لم يقع كلام في عقد المعاهدة المشار اليها على موافقة الباب العالي عليها وقد افادتنا مكاتبة وردت من لندرة الى جريدة الديبا ان دولة الروسيا القائمة بالمرصاد من اجرآت انكلتيرا بشبه جزيرة البلكان وبالاخص ببلغاريا قد اقامت الحجة على هتك حرمة معاهدة برلين وخرق سياج الحقوق السلطانية لما تعلم الدولة المومى اليها من الاهمية السياسية التي تضمنتها هذه الحيلة الانكليزية وحاصلها ان انكلتيرا تقصد بالمعاهدة المشار اليها اقامة دليل اول وتمهيد طريق اول للاعتراف باستقلالية البلغار من طرف الدول الاورباوية وعلل البلغاريون انفسهم بهذه الغاية فبذلوا في نوالها تحملهم بخسارة باهظة لا شك انه لا يرتاح لها الوقوف على القرض الذي عقد اخيرا فقد اعترف الستانذار وهو لسان رسمي لحال الحزب الحافظ ان البلغاريين يخسرون بادي بدء ٢٠٠٠٠ ليرة في السنة ولكن تعوض هذه الخسارة والزيادة باعتراف انكلتيرا بان لامارة البلغار حق ضرب الضرائب بداخلها وهو امر لم يصدق عليه ولا واحدة من الدول الى الان وفي ذلك اهمية كبرى للبلغار قال الستانذار ولقد سمعنا رنة كريهة طنطنت بالروسيا القصد منها اقناع الحضرة السلطانية بان انكلتيرا اصبحت بهذه الافاعيل مهددة لسيادته ولكن هذه الاصوات لا يكون لها ببلاد الروسيا اكثر فعل مما كان لها في الانتقاد على قبول القرض البلغاري في سوق معاملات النمسا الرسمي واخذت الجريدة المومى اليها تحرض وزارة خارجية انكلتيرا على تحريك همم اصحاب الاموال من الانكليز لمزاحمة المقاولين الذين يتقدمون لمقاطعة عمل سكة حديدية توصل بين كسبيشار وصوفيه وكوستانديل ولا يخفى ان قصد انكلتيرا بذلك تنمية دخول المصالح البريطانية بالامارة البلغارية حتى تسهل بذلك تجارتها مع البلغار وتنال بغزارة اموالها وانصبابها بالمشروعات نفوذا يمكن لها ان تدخل به في الامور السياسية تحت داعي اهمية تلك المصالح ولئن كان الانكليز يريدون بالبلغار خيرا فالاولى بالدول الباقية الاهتمام بشانها ليستقيم بذلك حال الامارة باقرار التعادل بين المصالح الانكليزية وما سواها

وقد اشعرت الحكومة الانكليزية بمنشستر مجلس التجارة بانه بلغ مسامع الوزارة الخارجية ان دولة الروسيا لا يبعد ان تمد تجارها بما طلبوه منها من المساعدة على ترويج بضائعهم فتقطعهم جانبا من معاليم وسق المنسوجات والمغزولات القطنية وبذلك يعارضون الانكليز في رواج بضائعهم بآسيا الوسطى وافغنستان والفرس

الفرس

من المعلوم ان تنافس الروسيا وانكلتيرا في مضمار التجارة وتخوف الثانية من الاولى فيما يخص استقبال الهند الانكليزي مما جعل لمملكة العجم اهتماما زائدا انصرفت له نفوس الانكليز بلندرة ولذلك نشرت جريدة التيمس عدة رسائل تتعلق باحوال هذا القطر وردت لها من مكاتبها الخصوصي وآخر المكاتبات تتعلق بحضرة الشاه ودولته وخلاصتها ان حضرة ملك العجم هو رجل استقل بالحكم في ممالكه وتحلى بخلال شائقة وصفات فائقة وقد تولى امر الحكم في رعيته بحزمه وعدله واجتهاده وهو الفاصل بين الناس بالحق ومنه تصدر الاعمال السياسية ويسهر بعينه اليقضانة على نظام جميع الوزارات يشتاق لها اشتياقا مستمرا وهو ملازم الانتباه لاحوال المملكة لا يمل من الاهتمام بها وغالب الامة اجمعت ببلاد الفرس على انه اقدر رجال القطر واحسنهم اميرا عليهم ومحبته لبلاده امر مشهود للعيان لا ينكره عليه احد فان همته مصروفة صرفا حقيقيا فيما يعود بالثروة والسعة على رعاياه وبني جلدته غير انه اصبح في حالة حرجة بسبب تنافس انكلتيرا والروسيا وتشوشت افكاره بما يتحير من الدسائس في دائرته الخاصة وبين رجال دولته لميله كسائر امثاله الذين بلغوا درجة سنه الى التساهل في الامور مدة حياته ولعجزه عن كبح الافكار الباطلة التي لا تخلو منها اقوام آسيا على ان من نظر الى مدة ولايته التي مضى عليها احدى واربعون سنة وقابل ايام دولته الحالية بما كانت عليه الفرس في اول توليته زمام الملك علم بلا شك مقدار التقدم الذي ظهر في فنون الحضرية والعمران وتهذيب الاخلاق وسعة الرزق وراحة السكان ففي مبدء ولايته كانت الخزينة فارغة وسكان الجهات غاضبين وخراسان في حالة ثورية واركان الدولة متداعية وانقسام الممالك امرا ثابتا وبعد ولايته توطدت الحكومة الملكية على سائر جهات المملكة وخضع الى الطاعة جميع الولاة وامتلأت خزينة الدولة فدولة العجم ليس لها دين وطني واستتب الامن من السرقات والحرابة وان بقيت الرشوة بين المتوظفين واتسع نطاق التجارة اتساعا له بال واصبحت اسلاك التلغراف مواصلة للمدن الشهيرة ببعضها وادارة البوسطة تشتغل بما يلزم من الضبط والتنظيم واصبحت عدة جرائد مندرجة في العاصمة ومدت سكة حديدية صغيرة يمكن ان تصير فيما يستقبل مشروعا عظيما واقيم معمل للغاز بطهران ومن اعتاد الانتقاد ربما راى حالة العجم الان في حيز التاخر موجبة للاسف غير ان من كان ديدنه ذكر الحوادث تاريخيا وقابل كل من المدينتين ببعضهما يشهد بما حصل ببلاد الفرس من التقدم وهو وان كان قليلا بالنسبة الى الافكار الاورباوية فهو جدير بالاعتبار نظرا لحالة آسيا والاقاليم الشرقية

مراكش

روى مكاتب الديبا بمدريد ان حكومة اسبانيا ارسلت وفدا عسكريا الى فاس يحمل هدايا نفيسة من الملكة للحضرة السلطانية وابنها الامير مولاي عبد العزيز والوفد المذكور مؤلف من يوزباشيين من عساكر المهندسين وملازم من عساكر التوريس وقد وقع قبولهم بغاية الاكرام واعدت لهم الحكومة المغربية منزلا رحيبا وخفراء من عساكر السلطان وفي الرابع من دجنبر المنصرم تشرف اولائك الضباط بالمثول لدى الحضرة الشريفة السلطانية في موكب عظيم وتفاوضت معهم في مسائل عسكرية ويقال ان رئيس الوفد وهو القبطان (سرنيرا) حصل على الرخصة في بقاء الوفد رسميا بمدينة فاس بصفة مستمرة وان يرافق السلطان المعظم في جميع غزواته الاستقبالية ولذلك سيعطى لاولائك الضباط دار خصوصية بفاس واربعة من المغاربة لخدمتهم وحراستهم قال المكاتب ان المحافل السياسية بمدريد تؤمل ان يكون قبول الوفد المشار اليه مقدمة لنجاح السياسة الاسبانيولية بالمغرب اذ هو دليل على حسن العلاقة بين الحكومتين

اخبار المغرب

لحضرة مكاتبنا الفاضل

انقلاب حكومة البرازيل

كثر اختلاف الروايات باسباب انقلاب حكومة البرازيل وقد نرى ان ذكر حقيقة امرها لا يخلو من فائدة لحضرات قراء الحاضرة فاثرنا نشرها اختصارا وهي صادرة عن ذي ثقة لا يبقى معه محل للريب وهو ابن اخت الامبراطور المنقلب وابن اخ آخر ملوك نابلي الحال الان بطنجة ويحق ان تؤخذ تلك الرواية عبرة للاقدام على عظائم الامور والحرص على شرف الانفس ورعاية المصالح وهو هذا

ان ملك البرازيل لم يكن له ذكر يرث الملك بعده فانحصر ذلك لبنته المتزوجة ببرنس يدعى (دو) وكلاهما متعصب للديانة الرومانية جدا ومخالطان طغمة القسيسين المحتقرة للفيف من العامة في تلك البلاد الممقوته من الاهالي فمنذ نحو ستة سنين تخاصم ذاك البرنس مع احد روساء الجند وبالغ بشتمه حتى قال له (زنديق) فحنق الرئيس غيظا وتهدد المذكور بالانتقام والاخراج من ارض البرازيل فحكم بسجنه ثلاث سنين فعند انقضائها جعل يجول بانحاء المملكة ويبث روح بغض الملكية بين روساء الاحزاب واستمال الى كلامه قلوب كثيرين من العظماء ثم انه رجع لقاعدة المملكة وكان صديقا لوزير الحربية فجعل تحت امرته خمسة طوابير من الجيش فعمل بمدة قصيرة على استمالة قلوبهم اليه واكتساب ثقتهم به ثم انه ابتدا يتحدث مع الوزير المشار اليه بامر المملكة وما يؤول اليه حالها اذا دامت تحت تصرف العائلة المالكة خصوصا اذا مات الملك فان الامر يصبح بيد صهره ويصعب اذ ذاك قلب الحكومة دون سفك دماء واشتعال نار حروب داخلية وانه ليس لهم انسب من وقتهم ذاك لقلب الحكومة بسهولة فاجمعا على ذلك ثم انهما ارسلا سرا تلغرافات لكافة الولايات يقولان ان الملك ذهب لحاله وان الحكومة اصبحت جمهورية وعلى الناس تلبيتها بالامان فاجابت الولايات بالطاعة وعند ذلك ارسلوا فرقا من الشرطة فقبضوا على كافة الوزراء بغتة وروساء المجالس واصحاب المناصب وسجنوهم ثم توجه الرئيس المنتقم بعدد من الشرطة لقصر الملك الذي عند سماعه الضجيج ظن القوم يرومون تحيته فاشرف من النافذة المعتادة للتسليم عليهم فراى المذكور وطلب الدخول المكالمة معه فادخله هنالك فقال له اعلم ايها الملك انك معزول والحكومة اصبحت جمهورية ويجب عليك مبارحة البرازيل مع عائلتك في

ظرف اربعة وعشرين ساعة وان راتبك لا ينقص لك منه شيء ويصلك اينما كنت فراى الملك ان الاجابة اولى فاذعن ثم دخل على الصهر المشار اليه واشعره بالخروج من البلاد وانه انتقاما لما كان فعل به لا ياذن له ان يصل لمرسى المدينة راكبا بل ماشيا بين اربعة من الشرطة وهكذا تم الامر وسافر الملك وحاشيته الخصوصية من البلاد في باخرة كانت متاهبة لنقلهم

وقد ورد تلغرافيا انه بعد حلول الملك ببلاد البورتغال اشعر بقطع راتبه وسائر متعلقاته من بلاد البرازيل

ويقال ان سبب ذلك هو ان الملك كان يريد الانتقام ويحاول ترجيع سطوته لبلاد البرازيل

اما هو فمشهور بالعفة والبشاشة وحسن الخلق ومخالفة صهره وتغافله عما يقع بالمملكة او صلته لما آل اليه امره فسبحان المالك الدائم

عزل نائب امريكا بالمغرب

لا يخفى ان الوظائف القنصلية بالمغرب لها شان عظيم وامتيازات ذات بال ومن ذلك قنصلاتو امريكا بطنجة فانها لما لها من اتساع النفوذ وكثرة الدخاخيل اصبحت اعدادا كثيرة من الرجال تتزاحم على الحصول عليها وكل له حزب عظيم بارضه بالنقطة الطنجاوية ولذلك امسى مركز النائب حرجا جدا واصبح بين احزاب اليهود وغيرهم وكثر الهرج بامره واتجهت انظار المغرضين نحوه حسدا الى هذه الايام فانه حاول ان ياخذ من بيت الاعشار صندوقا من اساحة الصيد اتاه والاساحة ممنوع ورودها لهذه الايالة فمنع من ذلك فسعى باخراجه قسرا ودخل بيت الاعشار بنفسه واقام الحجة على فتحهم الصندوق اذ انبناء على النواب الدول من الامتيازات والشروط لا يجوز فتح صناديقها او الاكتشاف على امتعتهم في بيوت الاعشار فارسل نائب ملك المغرب بطنجة باشارة بعض الاجانب تلغرافا لجمهورية امريكا يتنزل على نائبها ويشكو سوء تصرفه وانه يخشى من قيام ثورة ضده فيصر ويطلب منها ملافاة الامر فامرت قنصلها بجبل طارق بالتوجه لطنجة والبحث عن الحقيقة ولما كان المشار اليه من الحزب المضاد للنائب المذكور اجابها بانه لا يمكنه اكتشاف حقيقة الامر ما لم يعزل النائب من الوظيفة فاذنته لذلك فتقدم لطنجة واوقف النائب وجعل في موضعه وكيلا موقتا للقنصلاتو ريثما يبحث في النازلة ويعرضها على الدولة الجمهورية

فيجب على حكام المغرب من هنا ان يعترفوا للانكليز بعظم فوائد التلغراف ويشكروا صنيعهم ويستصوبوا ما يشيرون به اما الاورباويون بالمغرب فقد خفت وطائتهم يومئذ نوعا عن الزمن المتقدم لداعي كثرتهم وازديادهم وتالبهم احزابا يدفعون بعضها ببعض ويتسابقون للتحبب من الدائرة السلطانية طمعا بالمكاسب الشخصية اذ قدوم اكثرهم والتجاؤهم الى تلك الايالة متسبب عن شدة الفاقة وانقطاع الحيلة فلا تعصب جنسي لهم كما بارض اخرى بل يهرعون كلهم وراء مصالحهم الوقتية ويعالجون التزلف من الاهالي بافساد امر الغير

يقال ان سفير ايطاليا بطنجة على وشك العزل وذلك لانه كان يبالغ بالاطناب لدى دولته في مدح المغرب واستتباب النظام فيه فلما نهب منزله وأثخن ضربا ولم يجد من يكترث بذلك او يهتم بالبحث كاوقات الفوضى واشعر القنصل الدولة بذلك عزمت على عزله لكن بعد ان يبحث بنفسه عن النازلة

يقال ان سفير فرنسا بطنجة على وشك الانفصال عن ماموريه حيث ان سياسته لم تفلح

حوادث داخلية

كنا ذكرنا في العدد الاخير من جريدة الحاضرة ان جناب الوزير المقيم العام سافر يوم الاثنين من الاسبوع الفارط وذلك لنقلنا هذا الخبر عن بعض الجرائد المحلية وقد تحقق الان ان جناب الوزير كان عازما على السفر يوم الجمعة الفارط ثم اخر ذلك لوقت غير معلوم

تم تعين الجنرال (سويني) رئيس عساكر عنابة رئيسا لعساكر الاحتلال بتونس

لم يزل مرض الحمى المسمى باوربا (الانفلونسا) ضاربا اطنابه بحاضرتنا إلّا انه خفيف الوطاء خال من الخطر وقد اصيب به غالب متوظفي الادارات وكثير من العساكر التونسية والفرنسوية وعلاجه كما اشرنا اليه في العدد الاخير التحفظ من البرد وملازمة الفراش وتنقية البطن واستعمال المعرقات وخصوصا دفع الهواجس والاوهام الفاسدة

سرنا وسر العموم جدا ما شاع من اهتمام الحكومة المحلية بالنظر في مسالة الشواشية واتخاذ التدابير اللازمة لرفع تلك الصناعة من وهدة الاضمحلال ولعمري انها مسالة كبرى تتعلق بها حياة مئين بل الآف من النفوس وتستوجب غاية الالتفات من اولي الامر بما تقتضيه واجبات كل حكومة في تحسين احوال الرعية والاعتناء بكل ماله مساس بمصالحهم التجارية ومواردهم الاقتصادية ولا حاجة الى التلميح بان اعظم اسباب كساد صناعة الشاشية انما هو ظهور الالات البخارية باوربا وتقاطر تلك البضاعة خصوصا من بلاد النمسا بما لم يكن للاهالي مزاحمتها ولا النسج على منوالها وبذلك اصبحت اسواق الحاضرة قاعا صفصفا بعد ان كانت عبارة عن معمل عظيم يشتغل به آلاف من العملة وتنتشر مصنوعاته في كافة الممالك الاسلامية من طنجة الى الاسكندرية ومن الاستانة الى اقطار السودان اما الان فهيهات ان تكون آمالنا في الرجوع الى تلك الايام القديمة فان الممالك المذكورة استغنت عن صناعتنا بظهور الطربوش العثماني وبمزاحمة المعامل الاورباوية وانما رجاءنا ان يتخذ اولو الامر من التدابير ما يمكن به رواج بضاعتنا في بلادنا بسد ابوابنا دون الواردات الاجنبية بحيث ترتفع الصناعة وتروج البضاعة وتبقى دراهمنا في ديارنا وهو امر جدير بالتفات من يهمهم نمو الخيرات وسعادة الجمهور

دار الكلام بين السكان بخصوص تاخير امين المعاش السيد علي بن سلامة عن خطته لشطط ارتكبه في القيام بماموريته وعدم قيامه بوظيفته بالامانة التي هي شرط اولي في مثل هذه الخطة وبذلك اصبح القصابون وباعة الطعام في حالة همجية جديرة بالمعالجة فالقصاب يبيع حسب اغراضه ومثله الخباز والتمار وغيرهم من الباعة فاصبحت هيئة المعاش عبارة عن فوضى عرضت حقوق العموم للتلاشي والاندثار في ظل هذه الحالة الغير النظامية ولذلك راينا من المناسب استلفات انظار ولاة امورنا لسد هذا الخلل اما بتعويض الامين المشار اليه بغيره من ذوي الامانات ان ثبت شططه في مباشرة وظيفته او باقراره ومده بما يلزم له من السلطة لتنفيذ اوامره على من لنظره من الباعة في الطعام

في السابع من يناير الافرنجي قدم لمرسى حلق الوادي اثنان من السفن التوربيدية التي انشئت بمرسى (كيال) على نفقة الدولة العثمانية وبعد ان وقع اصلاح ما اختل من آلاتهما البخارية توجها للاستانة على طريق مالطه

سبحان الباقي

كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول

ليلة الجمعة الفارطة ختم انفاسه الزكية بغتة حضرة العالم الفاضل سليل الاماجد نقيب الاشراف الشيخ سيدي محمد الشريف المفتي بالديوان الشرعي العزيز والامام الاول بالجامع الاعظم وله من العمر ما ينوف عن السبعين سنة وكان رحمه الله ذا فضل مشهور وعمل مبرور كثير العطاء وافر السخاء وكان خطيبا مصقعا تزدان به المنابر ويخشع الفصيح عبارته الاكابر والاصاغر وبعد زوال يوم الجمعة شيعت جنازته بغاية الاحتفال بمحضر انجال الحضرة العلية دام علاها وجناب الوزير الاكبر وجناب وزير القلم والسادات العلماء الاعلام وجم غفير من الاهالي على اختلاف طبقاتهم تغمده الله بالرحمة والغفران واسكنه في اعلى درجات الجنان

وقد وقفنا في رثاء المرحوم على قصيدة جليلة من انشاء البارع الاديب الشيخ السيد عمر بن ابي بكر احد اعيان الكتبة بالوزارة السامية ولضيق المجال اخرنا ادراجها للعدد القابل

اخبار العمالة

ظهر المرض المنتشر بصفاقس وفشى في السكان وتاثرت الصحة العمومية من طول الامطار فان سيول المطر واوديته الطوفانية اصبحت مسترسلة من ثلاثة ايام فارطة من ١٨ جمادى الاولى الجاري فاحدثت ضررا في ضواحي المدينة اذ سقطت معصرة فاودت ببغلين وتاخر البريد عن اوقاته وكان مقدار ما نزل من الغيث مدة ٨٤ ساعة مقياسه ٤٥ ميليمترو وهذا الغيث الوابل فيه نفع جزيل للزراعة وخصوصا للزياتين غير انه اضر بالبناء فغالب ديار بلد جبنيانة والخربية والحرس اصبحت رمما واضطر سكانها الى الالتجاء الى الشيخ سيدي اسحاق وهشمت دار في سقوطها جمالا وحمارة وكذلك عدة ديار انفجرت بصفاقس ودخلها الماء من جميع جوانبها

والقي القبض على برتلمو فنك من رعايا الانكليز بصفاقس اذ كان يشحن بفابور ايطالياني مسافرا لطرابلس بضائع جزت عليه الاداءات

القى الخليفة القبض على ستة انفار من جلاص كانوا يبيعون بقرا مسروقا

وافادت اخبار القيروان ان الاودية قد اغمرت السهال ولكن لم تحدث ما يكدر وزراعة الحبوب يتوسم فيها الخير الجزيل وبسبب غزارة الامطار صعبت المواصلة مع تونس وسوسة وصارت غير ممكنة مع حاجب العيون

وقد تسبب من تهاطل الامطار بالوديان حادث مجزع وهو ان دارا سقطت بسبب ذلك على عائلة فمات نفران وجرح ثلاثة

نزل مطر غزير وبرد ليلة الاربعاء الفارطة بجربة وبلغ عمق الماء النازل مدة الثلاثة ايام ٩٦ ميليمتر فانخرقت سطوح جميع الديار واندثرت جدران وديور عديدة باكملها في القريتين اللتين يسكنهما اليهود وفي جهات اخرى من الجزيرة ووقع سقوط في مدة امتار من عرض طريق القنطرة التي على بعد كيلوميتروين من الحارة الكبيرة ولم يعهد مثل هذا المطر من مدة ثلاثين سنة وبه تضاعفت الافراح لما في ذلك من وفور الغلال

واستمر فيضان وادي قابس مدة من الزمان فسقطت ديار عديدة ولكن لم يحدث من ذلك حادث شخصي ولله الحمد

افادت رسالة من اب الولد الذي انقذ من الغرق ببنزرت وقد كنى نفسه باب موسى الثاني ان المنقذ لصبيه انما هو احد حامد لا المسمى علوش وبذلك كانت المزية للاول لا للثاني

فتح محل لتوزيع البوسطة مقصورا على المراسلات المعتادة بمنزل عبد الرحمان والماتلين

افادتنا رسالة خصوصية من قفصة ان الامطار دامت تتهاطل بها ثلاثة ايام تهاطلا قويا حتى سقط كثير من ديار المدينة ونواحيها

افادت اخبار المهدية ان طول الامطار قد عم جميع جهات العمل ليلة الاربعاء الفارطة وانه القي القبض على الشيخ محمد بن بلقاسم لاخفاءه فارا